Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل التاسع

تسامع الناس فى قرية الدلجمونة بأمر أبى سريع، وأنه أخذ أماناتهم إلى غير رجعة.

وذهبوا جميعا إلى وجدى الذى أدرك آنذاك لماذا باع له أبو سريع أرضه، ولكنه سألهم جميعا إن كان أحد منهم يملك ورقة تثبت حقه. ولكن هيهات.

شب فى البلدة حريق، واجتمع منهم عدد كبير وذهبوا إلى لطفى بالبنك وكان قد عرف ما فعله أبوه، وواجههم لطفى فى صلافة قائلا لهم فى صفاقة:

ـ ليعطنى أى واحد منكم ورقة آت له بالمبلغ فى هذه اللحظة، أما أن تشنعوا على أبى بمجرد كلام، فإنه أمر لا يمكن السكوت عليه. وليبلغ الحاضر منكم الغائب أنكم إذا جئتم لى بلا ورق فسأبلغ الشرطة أنكم تتهمون أبى ظلما وزورا وعدوانا وأتهمكم بإساءة السمعة.

وتخاذل الجمع، وأدرك كل منهم أنه لا سبيل له إلى أن يصل إلى ماله، وخشى كثير منهم تهديد لطفى فانصرفوا إلى غير عودة.